

يقظة أولي الاعتبار مما ورد في ذكر النار وأصحاب النار

ولا تتوهم ولا يقال كيف وهذا أمر أهل العلم الذي اختاره وذهبوا إليه .
قال القرطبي وإنما يؤتى بالموت كالكبش وإِ أَعلم لما جاء أن ملك الموت أتى آدم عليه السلام في صورة كبش أملح قد نشر من أجنحة أربعة آلاف جناح وفي التفسير من سورة الملك عن ابن عباس ومقاتل والكلبي في قوله تعالى الذي خلق الموت والحياة إن الموت والحياة جسمان فجعل الموت في هيئة كبش لا يمر بشيء ولا يجد ريحه إلا مات وخلق الحياة على صورة فرس أنثى بلقاء وهي التي كان جبريل والأنبياء عليهم السلام يركبونها خطوها مد البصر فوق الحمار دون البغل لا تمر بشيء أن يجد ريحها إلا حيا ولا تطأ على شيء إلا حيا وهي التي أخذ السامري من أثرها فألقاها على العجل فتخور وحيى حكاها الثعلبي والقشيري عن ابن عباس والماوردي عن مقاتل والكلبي